106554 ـ يتحلقون حول النساء في الطواف ، فلا تكون الكعبة عن يسارهم

السؤال

يعمد كثير من الرجال إذا كان معهم نساء أن يمسك بعضهم بيد بعض في الطواف ويتحلقوا على من معهم من النساء حتى إن بعضهم ربما طاف على قفاه أو الكعبة عن يمينه؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"هذا من الأمر الخطير من وجه ، والمؤذي من وجه آخر ، أما كونه مؤذياً فلأنه إذا جاءوا هكذا مجتمعين آذوا الناس ومن المعلوم أنه لا يحل للإنسان أن يتعمد ما فيه أذية المسلمين .
وأما الخطر فلأنه كما قال السائل بعض الناس يطوف والكعبة خلف ظهره ، أو الكعبة أمام وجهه ، ومن شرط الطواف أن تجعل الكعبة عن يسارك ، وإذا جعلتها خلف ظهرك ، أو عن يمينك ، أو أمامك فإن الطواف لا يصح" انتهى .
"مجموع فتاوى ابن عثيمين" (22/ 287، 288) .